mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب بلوغ المرام - الدرس)831(عماد السواعير

عماد السواعير

والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللحاضرين والمصنف رحمه الله. اللهم امين. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين - 00:00:00

اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. رواه الاربعة الى النسائي داوود وصححه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:17

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثامن والثلاثون. بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولقد وصلنا بفضل الله ومنته وتوفيقه الى حديث ابن - 00:00:56

عباس الحديث الثاني بعد المائتين وكنا قد قرأنا الحديث وذكرنا فائدة واحدة قبل تخريجه وقبل الكلام عن مسائله فاقول ايها الكرام قال ابن حجر رحمه الله وعن ابن عباس ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يقول بين السجدتين - 00:01:15

اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. رواه الاربعة الا النسائي واللفظ لابي داوود وصححه الحاكم بوبوا احبتي في الله على هذا الحديث بقولكم حكم الدعاء بين السجدتين حكم الدعاء - 00:01:38

بين السجدتين اقول اولا التخريج هذا الحديث احبتي في الله حديث ابن عباس اخرجه ابو داوود والترمذي وابن ماجة والحاكم كما قال الثلاثة او الاربعة الا النسائي والحاكم من طريق كامل - 00:02:04

ابي العلاء قال حدثني حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به الحديث من طريق كامل ابي العلاء قال حدثني حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير - 00:02:29

عن ابن عباس وهذا اللفظ وهو قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني هذا ايها الاحبة الكرام هو لفظ ابي داود. كما قال ابن حجر - 00:02:55

الا ان فيه هذا تنبيه مهم الا ان لفظ ابي داوود فيه وعافني واهدني وارزقني وعافني واهدني وارزقني. يعني ماذا يا فاضل؟ بتقديم عافني على اهدني هذا لفظ ابي داود وعند الترمذي وابن ماجة - 00:03:15

وعند الترمذي وابن ماجة واجبرني بدل وعافني واجبرني بدل وعافني وهذا الحديث احبتي في الله اعل بعلل منها العلة الاولى التي اعل بها هذا الحديث تفرد كامل هذا وهو كامل ابن العلاء - 00:03:47

التميمي كامل هذا وكنيته ابو العلاء ابن العلاء التميمي مختلف فيه هذه العلة الاولى لهذا الحديث انه من رواية هذا الرجل بل تفرد فيه كامل وكامل ابو العلاء اختلف فيه يا كرام. فوثقه جمع منهم ابن معين - 00:04:22

ويعقوب ابن سفيان هذي اسماء لها وزن في التوثيق وغيرهما بينما بينما قال النسائي عنه عن ابي علاء هذا قال ليس بالقوي وذكر ابن عدي وذكر ابن عدي ان عنده مناكير - 00:04:57

منها هذا الحديث ابن عدي ايضا محدث يا اخواني له كتاب الضعفاء او الكامل للضعفاء قال عنه انه عنده مناكير منها هذا الحديث وقال ابن حبان الصحب الصحيح قال كان عن هذا الراوي كان ممن يقلب الاسانيد - 00:05:28

ويرفع المراسيل. كان صاحبنا ابو العلاء كامل هذا قال كان ممن يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري من حيث لا يدري

فبطل الاحتجاج به فبطل الاحتجاج باخباره هذا الكلام ايها الاحبة الكرام - 00:05:59
جعل ابن حجر يقول عن هذا الراوي واحفظ يا طالب العلم. ابن حجر يعطي خلاصة عن حال الراوي في كتابه التقريب يعطيك خلاصة. قال ابن حجر عنه صدوق يخطئ صدوق يخطئ وتعلمنا يا يوسف - 00:06:30
ان الراوي اذا كان فيه مغمز فتفرده مظنة ماذا الضعف العلة الثانية التي اعل بها هذا الحديث يا كرام الارسال العلة الثانية الارسال فقد قال الترمذي الامام الترمذي محمد ابن عيسى رحمه الله ابو عيسى ابن سورة الترمذي - 00:07:00
صاحب الجامع وهو المشهور بالسنن قال هذا حديث غريب وروى بعضهم الكلام الترمذي وروى بعضهم هذا الحديث عن كامل عن كامل ابي العلاء مرسلا هذا كلام الامام الترمذي الذي يدلك على ان في الحديث علة اخرى وهي الارسال. وما هو الارسال - 00:07:33
ان يرفع التابعي الحديث الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه يكون من حديث سعيد ابن جبير اقول وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام حكم بصحته جمع من العلماء منهم الحاكم كما قال ابن حجر - 00:08:16
والامام الذهبي وكذا ابن حجر وحكم الالباني بان هذا الحديث حسن بان هذا الحديث حسن والاقرب والله تعالى اعلم كما سيأتي ذكره في اي الاذكار الواردة ان اصل الذكر بين السجدتين محفوظ - 00:08:40
لكن هذا اللفظ الاقرب عدم حفظه والله تعالى اعلم لا سيما اذا ما نظرنا الى انك تتكلم عن ذكر بين السجدتين فلا ينقل ولا يستفيض نقله وهو بهذا الطول لذلك - 00:09:20
الذي اميل اليه عدم حفظ هذا الحديث والله تعالى اعلم. المسائل والفوائد من مسائل هذا الحديث احبتي في الله اولا حكم الجلوس بين السجدتين سجدنا السجدة الاولى ثم نقوم ثم نعود لنسجد السجدة الثانية. الان بين السجدتين - 00:09:43
عندنا جلوس ومر معنا في حديث ابي هريرة حديث الذي لم يحسن صلاته ثم ارفع حتى تطمئن نقول ايها الاحبة الكرام ذهب جمهور العلماء الى ان الجلوس بين السجدتين الجلوس. ما اتكلم عن الذكر - 00:10:10
وانما الجلوس ركن من اركان الصلاة فلو تركه المصلي بطولة صلاتو فهو ركن من اركان الصلاة استدلالا ايها الاحبة الكرام بحديث ابي هريرة المشهور جدا حديث المسيء صلاته ايش قال له النبي صلوات ربي وسلامه عليه ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - 00:10:37
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وقلنا ان العلماء جمهورهم او جمهورهم يجعلون ما جاء في حديث المسيء صلاته يجعلون يجعلونها اركان وما لم يذكر يجعلونها سنن على تفصيل بينهم احبتي في الله - 00:11:07
اذا نقول هذا قول جمهور العلماء قالوا ان الجلوس بين السجدتين ركن استنزالا بهذا الحديث وبحديث عائشة عند مسلم في صحيحه وبحديث امكم عائشة رضي الله تعالى عنها عند مسلم في صحيحه قالت كان - 00:11:27
اي النبي صلوات ربي وسلامه عليه اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا لم يسجد حتى يستوي جالسا بينما ذهب الاحناف في المشهور الى انه سنة الى ان الجلوس بين السجدتين سنة - 00:11:54
وروي عنهم عن الاحناف الوجوب روي عنهم الوجوب وعليه قول كبار ائمتهم كابن عابدين وابن الهمام وغيرهم هؤلاء من كبار الاحناف اذا تستطيع ان تقول انه مذهب كل العلماء ونبهنا غير مرة - 00:12:32
على ان عدم تحقيق الجلوس بين السجدتين ايش؟ من اخطاء الصلاة التي تبطنه ولا سيما ان الامر بالجلوس جاء في حديث المسيء الذي يسميه بعضهم الذي لم يحسن صلاته. حديث ابي هريرة ثم ارفع حتى تطمئن - 00:12:57
جالس فاحرص ايها المصلي على هذا الجلوس فهو ركن من اركان الصلاة. تبطل الصلاة دونه والله المستعان المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث حكم الدعاء بين السجدتين لنقل يا ابا بلال اننا اتفقنا على ركنية - 00:13:19
الجلوس الان الدعاء الذي محله الجلوس الدعاء بين السجدتين ما هو حكمه احبتي في الله؟ اقول سلمكم الله. ذهب جمهور العلماء مالك والشافعي واحمد في رواية اذا استحباب استحباب الاستغفار - 00:13:43
جمهور العلماء ذهبوا الى استحباب هذا الدعاء واسه الاستغفار طلب المغفرة هذا يعني ان المصلي لو تركه على قول الجمهور صلاته صحيح لكن ايها الاحبة الكرام ذهب الحنابلة رحمهم الله - 00:14:19

الى الوجوب واقله مرة واقله مرة ذهب الحنابلة الى وجوب الذكر بين السجدتين واقل الوجوب مرة يحصل بمرة. فلو ذكر قال رب اغفر لي سقط عنه الوجوب. لكنهم تكتبون لكنهم رجحوا ذكرا اخر - 00:14:49

ليس هذا الذكر الوارد في حديث ابن عباس بل رجحوا ان يقول المصلي رب اغفر لي مرة واحدة على الاقل هذا الواجب وما زاد سنة وانتم تعرفون مذهبهم في جميع اذكار الصلاة - 00:15:24

في اذكار الركوع والسجود اقل الواجب واحدة هذا هو مذهب الحنابلة احبتي في الله والحنابلة او الجمهور ما هو دليلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه المسيئة صلاته - 00:15:46

دليل الجمهور على الاستحباب انه لم يرد في حديث ابي هريرة يعني ما هو الذي لم يرد الذكر الدعاء اما الحنابلة القائلين بالوجوب يا كرام فقد استدلوا بحديث حذيفة عند ابي داود - 00:16:09

باسناد صحيح كما قال الالباني ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يقول بين السجدتين ربي اغفر لي رب اغفر لي ربي اغفر لي ربي اغفر لي هذا القول الثاني - 00:16:35

طبعا فظلا عن هذا الحديث حديث ابن عباس لانه يقول لك كان يقول على مرض صحتي فهذا الحديث يدل ايها الاحبة الكرام او وجه استدلال الحنابلة ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لزم هذه - 00:17:01

الاذكار لزم هذا الذكر في هذا الموضع طب ما هو دليل اللزوم كان كانت تدل على ايش ؟ على الاستمرارية وهذا القول ايها الاحبة الكرام الثاني في المسألة. وفي المسألة - 00:17:23

قول ثالث وهو في المسألة قول ثالث يا كرام انه يشرع في النفل يشرع هذا الذكر اين في صلاة النافلة بين السجدتين لانه جاء مقيدا في بعض الروايات هذا الحديث حديث الباب - 00:17:42

جاء مقيدا في بعض الروايات بصلاة الليل انه هذا كان يكون اين في صلاة في صلاة الليل كما في حديث حذيفة ولفظه ولفظه يا كرام انه حذيفة صلى مع رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه من الليل - 00:18:23

هذا لفظ الحديث صلى مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه من الليل. فكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي بين السجدتين هذا القول الثالث بقي مذهب الاحناف ما ذكرناه اليس كذلك؟ قلنا الجمهور مالك والشافعي واحمد في رواية والقول الثاني قول الحنابلة وهذا القول الثالث اخروه قليلا في الترتيب - 00:18:47

عندكم ونقول اما الاحناف وهذا يعني تصبح اربعة اقوال اما الاحناف ما هو مذهبهم؟ الاحناف ذهبوا الى الجواز الجواز طيب ما الفرق بين قولهم وقول الجمهور الجمهور يرون الاستحباب والاحناف مجرد الجواز - 00:19:11

لا الاستحباب احسن الله اليكم. اذا هذا هو قول الاحناف فان شئت ان تجعلهم لكن الاضبط ان نقول هذا الكلام اي انهم يرون الجواز وعدم الاستحباب والله تعال انا هذه المسألة الثانية. الراجح عند المتكلم - 00:19:37

مذهب الحنابلة وهو ان المصلي يجب عليه ان يذكر على الاقل مرة واحدة يا ابا عبد الله رب اغفر لي بين السجدتين هذا قول الحنابلة لصحة بل ولقوة ادلتهم احبتي في الله ولقد اجبنا - 00:20:00

يرحمك الله غير مرة في هذا الدرس المبارك يحق لنا ان نسميه مباركا ليس لانني انا الذي اتكلم لا والله لكن لاننا نتدارس سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه نحن قادمون الى المسجد قبل قليل في هذه الاجواء الجميلة مع مع برودتها وثمة اناس يشتغلون بدنياهم - 00:20:19

فقلت للذي كان معي وهو غلامي قلت انظر ما اجمل الذي نحن فيه نسأل الله الاخلاص والصدق الناس تتنافس على دنيا وانت تذهب لتتدارس حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:20:43

كأن هذا بل هذا ميراث محمد صلى الله عليه وسلم. اترك ميراث البشر للبشر واشتغل بميراث نبي نبي الله صلوات ربي وسلامه عليه. اقول احبتي الكرام هذا الراجح عند المتكلم - 00:20:58

الوجوب والله تعالى اعلم المسألة الثالثة من مسائل هذا الحديث الجميل او الفائدة الثالثة ذكر الامام النووي يا ابا فايز والامام الالباني

ان الاكمل الاكمل هو الاتيان بجميع الالفاظ في حديث ابن عباس عند الالفاظ كثيرة اليس كذلك؟ قلنا هذا لفظ ابي داوود وذلك لفظ الترمذي وابن ماجة اقول - 00:21:16

ذهب النووي وتبعه الامام الالباني الى ان الاكمل الاكمل الاتيان بجميع الالفاظ وهي سبعة من مجموع الروايات وهي سبعة. فيصبح الذكر الوارد ها هنا احبتي في الله هكذا اللهم اغفر لي - 00:21:50

وارحمني واجبرني واهدني وارزقني انتم يا اخواني وعافني وارفعني وارفعني هذي من الالفاظ التي جاءت اذا يصبح الذكر اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني وعافني وارفعني قلت لكم غير مرة - 00:22:13

ان الدعاء والاذكار عموما تدل على شدة التعلق بالله سبحانه وتعالى وان القلب حي لذلك انظر الى ذلك الحديث العظيم جدا قال مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثل الحي والميت - 00:22:48

ومن جميل ما قرأت في التعليق على حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اللهم اني اعوذ بك من الفقر ما حكى عن الامام احمد انه قال الفقر المقصود به ها هنا فقر القلوب - 00:23:11

فقر القلوب كان يستعيذ بالله ليس من فقر المادة وانما من فقر قلب. اذا فقر القلب فامحل احسن الله عزاءك لذلك الاذكار هي هي الجدول هي الربيع هي الماء للقلب - 00:23:25

لذلك هذا الحديث يجيبك عن هذا. مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله. يعني قد يتعجب الواحد منا كل هذه؟ نعم انت بحاجة. انت بحاجة الى الرحمة والمغفرة والعافية والرفعة وان يجبر الله كسرك - 00:23:42

وان يغفر ذنبك وان يرزقك لذلك ايها الاحبة الكرام يحرص الانسان ان يعود لسانه على الذكر لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله والله المستعان نعم المسألة او الحديث الذي بعده فاقرأ اقرأ ابا علي - 00:23:57

حديث مالك ابن الحوير وعن مالك ابن الحويث رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. رواه البخاري - 00:24:21

هذا الحديث عظيم جدا يا اخواني ويتحدث عن مسألة مهمة. يكثر السؤال عنها ذكر ابن حجر هذا الحديث فقال وعن ما لك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته - 00:24:39

لم ينهض حتى يستوي قائما. رواه البخاري. بوبوا احبتي في الله على هذا الحديث بقولكم حكم جلسة الاستراحة قبل النهوض في الثانية او الرابعة صلى الركعة الاولى وقام من السجدة الثانية في الركعة الاولى - 00:25:02

ينتصب قائما او يجلس في الاستراحة ثم يقوم. هذه المسألة التي يتكلم عنها هذا الحديث حكم جلسة الاستراحة يسميها العلماء وهي التي تكون قبل النهوض للثانية والرابعة لانه في الثانية هو جالس اصلا - 00:25:32

وفي الرابعة وهو جالس واضح؟ طيب نقول احبتي في الله هذا الحديث ما نتكلم عنه اخراجه او تخريجه لانه في صحيح البخاري فنقول الالفاظ. الفاظ هذا الحديث ما معنى قوله؟ قول مالك - 00:25:55

فاذا كان في وتر من صلاته معنى وتر من صلاته اي في الركعة الاولى والركعة الثالثة في الركعة الاولى وفي الركعة الثالثة اذا كانت الصلاة رباعية هذا معنى قوله رأيته - 00:26:15

يصلي فاذا كان في وتر من صلاته. يعني كان في الركعة الاولى او في الركعة الثالثة. لم ينهض انتهى من الركعة الاولى. انتهى من ركعة الثالثة يريد ان ينهض. قال لم ينهض حتى يستوي ايش - 00:26:35

قاعدا يجلس يجلس مثل لنا يا ابا علي للناس سلمك الله الجلوس جلسة الاستراحة وعدم جلسة الاستراحة. حتى نتصور قبل ان نشرع في الحديث عن الحكم ابو فايز مسائل اكبر من هاي الله يحفظك. هو الترجيح - 00:26:51

الان انت جلست للاستراحة طيب بدون جلسة الاستراحة من السجدة الثانية ابو فايز. فورا الان ما جلست الاستراحة ما الصواب الاولى او الثانية هذا ما سنتكلم عنه جزاك الله خيرا - 00:27:26

نقول ايها الاحبة الكرام المسألة الاولى المسألة الاولى اتفق الفقهاء اتفق الفقهاء على عدم وجوب جلسة الاستراحة كما ذكر ابن حجر

وغيره اتفقوا على ايش هذا كلام مهم جدا انت في سياق التحرير والتأصيل يا طالب العلم - 00:27:53
ما تريد ان تأخذ خلاص الخلاصة والراجح لا ان يأتيك انسان يقول لك انا ما جلست وانت ترى الوجوب ها. عفوا وانت ترى مشروعية جلسة الاستراحة كما سيأتي ما معنى مشروعيتها عندك؟ لابد ان تعلم يا يوسف ان العلماء متفقون على عدم - 00:28:27
وجوبها فلو تركها المصلي لا شيء لا شيء يعني. نقول اتفق الفقهاء على عدم وجوب جلسة الاستراحة ايضا اتفقوا هذا الاتفاق الثاني. على مشروعيتها للمحتاج الذي يحتاج هذه الجلسة اذا ما اراد القيام كالكبير في السن ساجد ولا يستطيع ان - 00:28:48
يقوم مرة واحدة يحتاج الى ان يرجع ثم يقوم يتكئ على يديه فينهظ فاتفقوا على مشروعيتها. مشروعيتها لمن احتاج اليه. هذا هذه او هذا الاتفاق الثاني. اقول المسألة الثانية او الثالثة بحكم ان الاتفاقين جعلناهما مسألة واحدة. نقول - 00:29:16
بعد الاتفاق على عدم الوجوب والمشروعية لمن ارى للمحتاج اختلفوا في حكمها. حكمها الفقهي حكمها التكليفي هل هي سنة او لا كما قلنا ليست واجبة الان الخلاف في السنية يا ابا جنى وعدم السنية - 00:29:39
فنقول ايها الاحبة الكرام ذهب الامام الشافعي في المشهور عنه ذهب الامام الشافعي في المشهور عنه واحمد في رواية ذكر الخلال انه استقر عليها ذكر الخلال انه استقر عليها وهذا القول يعني - 00:30:01
اختيار الامام النووي واختيار ابن باز والالباني ما هو مشروعية او استحباب جلسة الاستراحة استدلالا بحديث الباب. اذا ذهب الشافعي في المشهور واحمد في رواية ذكر تلميذه الخلال انها التي استقر عليها واختار جمع من الائمة الكبار النووي كابن باز والالباني قالوا - 00:30:32
مستحبة استدلالا بحديث الباب. حديث الباب في اعلى درجات الصحة. يقول لك لم ينهض حتى يستوي قائم طيب وايضا استدلوا احبتي في الله مهم الادلة. للمسألة حقيقة يكثر السؤال عنها - 00:31:11
واستدلوا بحديث ابي حميد الساعدي عند ابن ماجة وابن حبان والبيهقي عند ابن ماجة وابن حبان والبيهقي باسناد ظاهره الصحة. مهمة كلمة ظاهره. ظاهره الصحة حينما وصف صفة صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. تذكرون لي عشرة من الصحابة؟ مر معنا حديث ابي حميد ورواياته - 00:31:27
في حديث ابي حميد ثم هنا الشاهد. ثم ثنى رجله اليسرى ثم ثنى رجله اليسرى ثم قعد عليها ثم قعد عليها حتى رجع كل عظم الى موضعه. فانا رجل اليسرى قعد عليها حتى رجع كل عظم - 00:31:58
الى موضعه الى موضعه ثم قام ما معنى هذا الحديث انه جلس ارسل استراحة واستدلوا يا طلبة العلم ويا معاشر الحاضرين الفضلاء اجمعين برواية في حديث ابي هريرة عند البخاري حديث المسيء - 00:32:25
عند البخاري ولفظها تنبه هذي لفظة في صحيح البخاري ولفظها ثم اسجد تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. هذه السجدة الثانية يعني. اسجد حتى تطمئن ساجدا. ارفع حتى تطمئن جالسا - 00:32:50
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا كم جلوس عندنا اذا فلوسها بين السجدتين وبعد نعم هذي الرواية سنتكلم عنها القول الثاني القول الثاني في هذه المسألة ونحن كلامنا عن جلسة الاستراحة - 00:33:24
يا طلبة العلم وهو قول جمهور العلماء ابي حنيفة ومالك واحمد في رواية انها جلسة الاستراحة. انها ليست من سنن الصلاة بل السنة ان ينهض على صدور قدميه الفعل الثاني الذي فعله ابو فايز - 00:34:01
وليس الاول يقوم من السجدة فورا الى الى القيم. هذا قول الجمهور يا اخواني جمهور العلماء الاحناف والمالكية واحمد في في رواية قالوا ليست من سنن الصلاة وهيئاتها بل ان السنة ان يقوم على صدور قدمه. استدلالا بما يلي - 00:34:28
ما هي ادلتهم؟ عندنا حديث اه مالك بن حويرث في صحيح البخاري نقول استدلوا اولا بان اكابر الصحابة اكابر الصحابة من المختصين بالنبي صلى الله عليه وسلم الناقلين لصفة صلاته استدلوا بان اكابر الصحابة من المختصين بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:34:50
الناقلين لصفة صلاته لم يرد عنهم ذلك. لم ينقلوها كابن عمر وابن عباس وابن مسعود بل اقول بل ورد عنهم باسانيد صحيحة ورد

عنهم باسانيد صحيحة عند ابن ابي شيبة في مصنفه وغيره - 00:35:17
كابن المنذر في الاوسط ورد عنهم باسانيد صحيحة في المصنف انهم كانوا لا يجلسون هذه الجلسة. يقومون فورا وقد قال النعمان ابن ابي عياش هذا تابعي كما في المصنف قال النعمان - 00:35:53
ابن ابي عياش كما في المصنف ادركت غير واحد ادركت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا رفع هذا الواحد منهم يعني فكان اذا رفع رأسه من السجدة - 00:36:24
في اول ركعة فكان اذا رفع رأسه من السجدة في اول ركعة والثالثة قام هو ولم يجلس قام هو ولم يجلس هذا كلام النعمان ابن ابي عياش كما عند ابن ابي شيبة في مصنفه - 00:36:49
وقد نقل المجد ابن تيمية هذا المجد هذا الجد يوجد الاب ويجزى الحفيد وسبحان الذي رفع رفع الحفيد مع ان المجد امام له المنتقى. الشاهد يا كرام نقل المسجد ابن تيمية اجماع الصحابة - 00:37:17
على انهم كانوا ينهضون على صدور اقدامهم ينهضون على صدور اقدامهم ما يجلس الاستراحة هذا استدلال اول للجمهور الاستدلال الثاني او الدليل الثاني قالوا ان الاحاديث التي جاءت في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:44
لم تذكر هذه الجلسة هذي الجلسة ما احد ذكرها قالوا حتى نقل عن الامام احمد انه قال عن هذا الحديث حديث مالك ابن الحويرث انه قال عنه ليس لهذا الحديث فان - 00:38:21
هذه عبارة مهمة هذا الامام احمد يقول ليس لهذا الحديث حديث مالك ابن الحويرث ثاني كما نقله عنه او كما نقله بن رجب وقال ابن رجب الان الكلام لابن رجب - 00:38:46
رجب الحنبلي ترى محقق. امام كبير جدا يقول الامام ابن رجب ما روي ينفي هنا يقول ما روي في هذه الجلسة غير حديث مالك ابن الحويرث ما روي في هذه الجلسة - 00:39:02
غير حديث ما لك بن الحويرث غير محفوظ. ما معنى عبارته يعني كانه يريد ان يقول لك كل ما روي في جلسة الاستراحة باستثناء هذا الحديث فهو غير محفوظ اي لا يصح - 00:39:27
ان هذا الحديث صحيح لكن سيجاب عنه بعد قليل هذي كلمة نفيسة من ابن رجب كل مانوي في هذه الجلسة غير محفوظ واجيب عن حديث ابي حميد الذي استدلوا به - 00:39:42
الذي عند ابن ماجة والبيهقي وابن حبان اجيب عن حديث ابي حميد بانه شاذ الذي قلنا ان ظاهر اسناده الصحة ثم ثنى رجله اليسرى ثم قعد عليها حتى رجع كل عظم الى موضعه ثم قام قالوا هذا الحديث - 00:40:07
واما رواية البخاري فهل عندنا رواية البخاري اذا اجابوا عن حديث ابي حميد الان عندنا رواية البخاري ونعود على حديث مالك بن حويف قالوا اما رواية البخاري فقد نبه البخاري نفسه - 00:40:28
نبه البخاري نفسه بعد ان ساقها. يعني بعد ان اوردها انها وهم الامام البخاري يقول لك عن هذه الرواية اي رواية اخواني؟ رواية حديث ابي هريرة في قصة المسيء صلاة يقال له ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - 00:40:50
هذي الرواية لو صحت لو صحت صارت الجلسة ايش احسنت واجبا. لانه هذا الحديث عمدة في اركان الصلاة وواجباتها البخاري نفسه ذكر بعد ان ساقها انها وهم فقال على اثرها. عبارة البخاري يا اخواني - 00:41:13
قال ابو اسامة في الاخير ابو سامح قال ابو اسامة في الاخير يعني في اللفظة الاخيرة ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ابو اسامة هذا الراوي راوي اخر يقول البخاري قال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما - 00:41:34
ثم ارفع ثم ارفع حتى تستوي ايش قائما وليس جالسا رحمهم الله واشار الى هذا الوهم البيهقي ايضا بقي عندنا استدلال اخير اذا قلنا اكابر الصحابة والاحاديث اجابوا عنها. الان بقي استدلال الاخير وهو الاجابة عن حديث مالك ابن الحويرث. اكتبوا يا كرام. ثالثا اجابوا عن حديث مالك - 00:41:57
ابن الحويرث بانه محمول على الحاجة محمول على الحاجة ونحن قالوا احنا نتفق معكم انه مشروع لمن لمن احتاج اليه حملوا

حديث ما لك بن الحويرث على الحاجة فان مالكا واسمع يا طالب العلم - 00:42:37
اسمع ايها الحبيب سلمك الله فان مالكا هذا الراوي لهذه الصفة ان النبي صلى الله عليه الله ما كان يقوم من وتر في صلاته لم ينهق حتى قاعدا اقول مالك هذا يا كرام قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة - 00:43:01
في السنة التاسعة قبل وفاته بسنة اجابوا ان الحديث يحمل على الحاجة فان مالكا قدم على النبي صلوات ربي وسلامه عليه حينما اراد الذهاب الى تبوك سنة تسع وقد كان النبي صلى عليه الله اذ ذاك - 00:43:25
مسنا احسنت عائشة ايش قالت؟ كان يصلي جالسا بعدما ايش؟ حطمه الناس ذكرنا هذا لذلك هذا الجواب حقيقة جاوب نفيس لذلك الراجح والمسألة الحمد لله اتكلم عن استحباب الراجح والله اعلم عند المتكلم الفقير - 00:43:49
القول بعدم مشروعيتها بعدم استعدادها الا لمن احتاج اليه فتنهض من الاولى قائما الى الثانية. دون ان تجلس جلسة الاستراحة ودليل الترجيح يا اخواني ما ذكره الجمهور حقيقة انه ما نقل - 00:44:22
ما روي في حديث الا حديث مالك كما قال ابن رجب محفوظ اما الباقي فثمة اجابات حديث ابي حميد اجبنا عنه ورواية البخاري كفانا البخاري مؤنة الاجابة عنه لذلك اه احمد ايش قال؟ ليس لهذا الحديث ايش؟ ثاني - 00:44:44
مسألة مثل هذي ظاهرة جدا لا تقصروا الهمم عن نقلها في صفة صلاة النبي صلوات ربي وسلامه كان يقوم يجلس ثم ينام الفائدة الاخيرة كم باقية يا اخواني الوقت دقيقتين - 00:45:06
الفائدة الاخيرة في هذا الحديث نبه بعض العلماء فايدة لطيفة يا ابو عبد الرحمن كابن تيمية رحمه الله الى ان المأموم الذي يرى السنية المأموم ها الذي يرى ايش؟ السنية - 00:45:27
ترى سنية جلسة الاستراحة. نبه الى ان المأموم الذي يرى سنية جلسة الاستراحة ان الاولى له المتابعة متابعة في القيام قال ابن تيمية اسمعوا كلمة ابن تيمية. قال والاقوى والاقوى - 00:45:47
ان متابعة الامام اولى من التخلف يعني التأخر من التخلف لفعل المستحب الحقيقة وهنا انا لا كما يقولون لا ننكر على من رأى الاستحباب. الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين - 00:46:07
الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله بقيت فائدة واحدة في حديث ابن عباس في - 00:46:33
حديث مالك بن حويرث في جلسة الاستراحة اقول قال ابن تيمية رحمه الله والاقوى ان متابعة الامام اولى من التخلف لفعل مستحب ذلك ان الذي يجلس جلسة الاستراحة يا اخواني سيتأخر عن امامه - 00:46:50
وقد يشرع الامام بالقراءة وهو لا يزال جالس ومتابعة الامام اولى والله تعالى اعلم. ننتقل احبتي في الله تقرأ علينا يا معاوية الاحاديث الثلاثة حديث انس ورواياته اربعة احاديث. نعم - 00:47:16
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا بعد الركوع يدعو على احياء العرب ثم تركنا عليه بوجه اخر وزاد فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فاظ الدنيا - 00:47:34
واعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا لا الا اذا دعا لقوم او على قوم. صححه ابن خزيمة ايضا حديث سعد عن سعد ابن طارق الاشجعي رضي الله عنه رضي الله عنه قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف النبي صلى الله عليه - 00:47:53
عليه الصلاة والسلام وعمر وعثمان وعلي فكانوا يقنطون للفجر قال اي بني محدث رواه الخمسة الا ابا داود. اي بني محدث رواه الخمسة الا ابا داوود ما اجمل هذا الحديث! اقول احبتي في الله - 00:48:16
انتقل ابن حجر رحمه الله الى هذه الاحاديث الاربعة والتي تتكلم عن مسألة مهمة جدا وشأنها شأن المسائل العلمية التي بحثها يكون الادلة والنصوص لا في التعصب والنقوص والله المستعان. اقول احبتي في الله ذكر ابن حجر - 00:48:34
حديث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب ثم فتركه متفق عليه. احفظها يا طالب العلم. ثم تركه - 00:48:58

قال ولاحمد والدار قطني نحوه من وجه اخر وزاد فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا. هذا دليل من يرى سنية القنوت. وسنذكر الاجابة عنه. قال وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا اذا - 00:49:16

فدعا لقوم او دعا على قوم لحظة يا ابا عبد الله لا يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا على هذا يسمى قنوت النوازل وسيأتي ذكره بتفصيل. وعن سعد بن طارق هذا تابع يا اخواني - 00:49:36

الاشجعي قال قلت لابي طارق الاشجعي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان وعلي. افكانوا يقنتون في الفجر وقال اي بني محدث - 00:49:51

يعني بدعة الخمسة الا اباء داوود. اقول ايها الاحبة الكرام نبوب على هذه الاحاديث كلها بباب حكم قنوت النوازل والفجر ما حكم القنوت في النوازل وما حكم القنوت في الفجر - 00:50:09

ومتى تقنط؟ هل تقنت في الصلوات الخمس في النوازل؟ او انه خاص في الفجر الى غير ذلك من المسائل الفقهية المتعلقة بهذا هذا الحديث. كم باقي من الوقت يا اخواني - 00:50:29

الوقت ما يسمح لنا حتى لتخريج الاحاديث لكنني سامر على الحديث الاول اقول الحديث الاول في المتفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تشهرا بعد الركوع قال يدعو على احياء - 00:50:42

من العرب ثم تركوا متفق عليه. نكتب للحديث قصة ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه بعث سبعين شابا من خيرة شباب الاسلام شباب تحلوا باخلاق القرآن لما تقرأ قصتهم تبكي - 00:51:02

هؤلاء الشباب يا طلبة العلم ويا اهل هذا المسجد كانوا على ما جاء في الاخبار في النهار يذهبون الى الابار والى عيون الماء فيحملون القرب للمدينة ويذهبون يحتطبون فيأتون بالماء والحطب - 00:51:25

لسقاية المحتاجين ويبيعون الحطب فيطعمون اهل الصفة وغيرهم من فقراء المدينة ثم اذا جن الظلام ما ناموا وانما اجتمعوا على حفظ القرآن وهؤلاء السامعون ايها الاحبة الكرام القراء الذين عرف نعتهم بالقراء. ارسلهم النبي صلوات ربي وسلامه عليه بعد ان تعهد رجل اسمه ملاعب - 00:51:51

بحمايتهم فخرجوا ايها الاحبة الكرام فرأتهم جواسيس وعيون رجل اسمه عامر بن الطفيل كان يطمع بالنبوة صنديد من صناديد الكفر فرأوهم فألبوا عليهم احياء يعني قبائل او افخاذ من قبيلة بني سليم - 00:52:26

فوافوهم عند بئر ماء اسمه معونة وافوا القبيلة جاءوا بطغيانهم وكفرهم واسلحتهم الى سبعين طالب علم خرجوا لفتح القلوب وانارتها بالقرآن والسنة تنبه السبعون لهذه الجموع الغفيرة فقال حرام ابن ملحان - 00:52:54

وهو اخو ام سليم قال ما انس بن مالك قال لاصحابه اذهب لافاوضهم فذهب ومعه رجلان ثم قال من حان للرجلين اصعدا الى الجبل فان رأيتموهم قد قتلوني فاخبروا البقية - 00:53:24

فصعد الرجلان على جبل وكان احدهما اعرج فذهب يا اخواني حرامي بن ملحان وانظر الى التضحيات في سبيل الله سبحانه وتعالى لذلك اسأل نفسك شهر كامل. والنبي صلى عليه الله يدعو على من قتله - 00:53:49

وما رؤيا متأثرا كتأثره بمقتلهم شهرا كاملا ودعاء شديد كما سيأتي ماذا صنع هذا الرجل العجيب العظيم قال تخلوا بيني وبينكم على ان ادعوكم فحدثهم عن الاسلام لكن كلامه واجه قلوبا غلفا واذانا صما يا كرام - 00:54:11

فاشار احدهم اشارة الغدر والخيانة الى شيطان من شياطينهم بان يقتله غدرا وهو واحد. واحد. بامكانهم ان يقتلوه مواجهة فاشار الى احدهم جاء من ورائه يا كرام فتوقفت كلمات التوحيد من لسان حرام ابن ملحان التي كانت تتدفق ممتزجة بدماء روت - 00:54:38

صدره مع رمح خرج من بطنه فنظر الى هذا الرمح المشهد عجيب والله موجود في كتب السيرة فاخذ كفا من الدماء ومسح به وجهه ثم قال كلمة زلزلت عروش كفرهم - 00:55:10

وقال الله اكبر فزت ورب الكعبة هذا الايمان الصادق بوعد الله لما وجد في الامة امثال هؤلاء صار اهل الاسلام على ما هم عليه ثم ايها

الاحبة الكرام نزل احد الرجلين عن الجبل يخبر الاصحاب - 00:55:34
لكن كانت الفرصة قد فاتت فقتل السبعون الا صاحب العرجا بقي متواريا ذهب ليخبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه الى المدينة لكنه تأخر فثمة وحي اسرع منه. فقد وصل خبرهم استجابة لدعائهم. فانهم كانوا يسألون الله جل في علاه ان يبلغ خبرهم. وكانوا يقولون انا قد - 00:56:04
لقينا ربنا فرضي عنا وكانت هذه الجملة ايها الاحبة الكرام مما نزل نزل به الوحي ثم نسخ فوجد النبي عليه الصلاة والسلام موجدة عظيمة عليهم رضي الله تعالى عنهم والحقنا بهم في الفردوس الاعلى من الجنة لمسائل الحديث كلام طويل عريض - 00:56:35
يأتي ان شاء الله تعالى في مجلسنا القادم بحول الواحد الاحد والحمد لله رب العالمين - 00:56:59